الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة وأهميه الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

obeikandl.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة وأهميه الدراسة

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية التى تعمل على تعديل سلوك التلميذ وتنشئته اجتماعياً لكى يتصدى للتحديات التى قد تواجهه فى مسيرته نحو التقدم وتحقيق التنميه الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتالى فالمدرسة هى الاداه ذات الفاعلية الأكثر للتقدم والأصلاح الأجتماعى ومن ثم فعليها ان تجعل هدفها هو الحاضر الذى يعيش فيه التلميذ وان تستثمره افضل استثمار ممكن للمستقبل. (15:56)

والمدرسة فى مفهومها القديم كانت منفصله تماماً عن المجتمع من حولها بما يتضمنه من مؤسسات و نضم عده ومن اهمها الأسرة، فكان دورها معرفياً مجرداً بعيداً عن احتياجات الفرد والمجتمع مقتصراً على الكتاب المدرسى ،وقد نظرت الأسرة للمدرسة فى إطار هذا المفهوم على انها مؤسسة منفصلة لا يجوز التدخل فى اى من قضاياها ،فلم يكن هنالك اى صوره للتعاون بينهما ،مع العلم بانهما معاً يشكلان اهم مؤسستين تربويتين فى المجتمع ، والمقصود هنا بالمدرسة ليس مجرد مؤسسة تعليمية مستقلة ، وإنما هى المؤسسة المسئولة عن الجانب الرسمى من التربية والتى تستخدم النشاط المدرسى كأداة رئيسية لتحقيق اهدافها . (76: 10)

ويشير أمين الخولى، جمال الدين الشافعى (2005) أن الدرس فى النشاط المدرسى يعتمد على أختيار التلاميذ للنشاط الذى يرغبون فى ممارستة ويكون دور المدرس التوجية وملاحظة النواحى التربوية للكشف عنها و الاشارة إليها ولايوجد هنا منهج مسبق او درس محضر مسبقاً ويساعد المدرس التلاميذ على أختيار أنشطة أكثر أهمية لتكون المحور الذى يدور حوله الدرس، وتتمثل فى اوجه النشاط الفردى والجماعى الذى يشارك فيه التلاميذمن الانشطة المختلفة . (14:49،50)

وترى التربية الحديثة ان غاية النشاط المرجوة لا يقتصر على وجه واحد من الاوجه دون الاخرى ، ومن هنا وجب ان يتجاوز النشاط المدرسى النشاط العقلى إلى غيرها من الحاجات النفسية والإجتماعية والثقافية ، والمدرسة الحديثة لا تفرض على الطالب من الاعمال إلاما يفسح المجال لانطلاق ميوله ومواهبه وقدراته، ولا تكون التربية فعالة منتجة إلاإذا قامت على أساس الحاجة إلى المعرفة ،وإلى الدراسة ،والعمل ،هى التى تجعل من استجابة الطالب عملا حقيقياً وفعالاً ويكتسب من خلالها الفرد صفات أخلاقية هامة عن طريق جهدة الخاص من خلال الإشباع اليومى لحاجته الفردية لان اقتناع الفرد واحترامه لذاته يوفر على المجتمع مشقة المشكلات الشخصية التى يستطيع الفرد ان يحلها بجهوده الذاتية ، وكلما أستطاع الإنسان بقوته الذاتية ارضاء حاجته الشخصية عرف كيف يقدر القيم المادية والفكرية التى يقدمها له المجتمع بشكل أفضل وفى الوقت نفسه يتعلم أهمية إنجازات الفرد فيما يتعلق بالجماعة والتأثير المتبادل بين الجماعة و الفرد ويعيش الحقيقة الموضوعية المتمثلة فى تطابق الحاجات. (77 : 5)

ويذكر كل من امين الخولى وجمال الدين الشافعى (2005) أن النشاط المدرسى ينقسم الى :

أولاً : النشاط الداخلى

وهو يتيح فرصاً اوسع للتلاميذ لممارسة المهارات سواء من خلال المنافسة المصغرة او فى شكل ترويح وقد تطلق عليه بعض المدارس التربوية مسمى انشطة خارج الفصل وتكون فيه الوحدة التعليمية من عدد من الانشطة ويفترض فى النشاط الداخلى ان لا يتعارض مع الجدول المدرسى حيث يمكن تنفيذة فى توقيت خارج الجدول مثل الصباح الباكر قبل بدء الحصص او خلال الفسحة او عقب الدراسة او فى فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة من بيوتهم مره اخرى فى حالة قرب المدرسة من منازلهم وفى فصل الصيف والاجازات .

ثانياً:النشاط الخارجى

يوجه هذا البرنامج الى فئة الطلاب الموهوبين بالمدرسة اذ يتيح لكل منهم فرصه لإظهار موهبته والتقدم فيها من خلال برنامج مسابقات رسمى او ودى بين المدارس او بين المدرسة وغيرها من المؤسسات وهيئات المجتمع ،ويمكن ان يتصل بالرحلات وأنشطة الخلاء ، ويعرف بانه ذلك النشاط الذى تنظمه او تشترك فيه المدرسة مع هيئات أخرى بتنظيم مسابقات اومباريات تشترك فيها فرق المدرسة الرياضية والطلاب النخبة فى كل رياضة او نشاط أخر (14:35،36،37).

كما يشير كلين وجينسن Clayne , Jensen (2000): ان المدرسة تعتبر وسيلة اساسية فى تحويل وقت الفراغ الى شيء نافع فلديها إمكانية التعليم من اجل استثمار وقت الفراغ وبالتالى فيجب ان تساعد المدرسه فى اعداد الفرد للأستثمار فى وقته الحر بحيث يكون بناء و مبدع ويتم بصوره أمنه.(78:185)

وترى تهانى عبد السلام (2001) انه يجب ان تبدا التربية الترويحية فى المنزل ثم فى المدرسه ومن ثم يجب ان نعلم التلاميذ كيف يستخدمون اوقات فراغهم فى قنوات تعاونهم على النمو وعلى ان يكون وقت الفراغ عاملاً على تنظيم وتنسيق حياتهم وليس عاملاًعلى بث الفوضى واشاعة الخلل فى حياتهم.(19:134)

ويذكر إبراهيم عبد المقصود (1996) ان الترويح من احب الأنشطة الرياضية الى المشاركين سواء كانوا صغاراً او كباراً ، ذكوراً او اناثاً وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنميه عضويه ووظيفيه ولمل يحققه من متعة شاملة . (3:16)

ويشيرإسماعيل عبد الفتاح (1995) ان الممارسه الترويحيه تساعدعلى الارتقاء بالمستوى الفنى والبدنى كما تكسب التلميذ القوام الجيد وتمنحه السعادة والسرور والمرح والانفعالات الايجابية السارة كما تسهم فى إكساب التلميذ النمو الشامل المتزن وتكسبه المثابرة وتحمل المسؤلية والشجاعة والاقدام والتعاون وهذه الصفات تساعد التلميذ على النجاح فى حياته الدراسيه و العلميه (9:113)

ويضيف امين الخولى و جمال الدين الشافعى (2005) ان من اهم ادوار التربية الترويحية بالمدرسة هى تثقيف الاطفال و الشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية و المعرفية والحركية والثقافية ليتحملوا مسئوليتهم نحو انفسهم واجسامهم وحياتهم الشخصية والإجتماعيه لينشأوا مواطنين صالحين .(14:30)

ويؤكد كلاً من تهانى عبد السلام وطه عبد الرحيم (1991) ان ممارسه الانشطه الترويحيه الرياضيه تهدف لإسعاد الإنسان وقد تكون حلاً للبعد عن الإنحراف او علاج للذين وطأت اقدامهم طريق الإنحراف (40:20).

كما تضيف تهانى عبد السلام (2001) ان التربيه لوقت الفراغ وحسن استخدامها تعتبر تحدياً يواجه المربين فإن المدرس يعلم المهارات والإتجاهات والسلوك ويتفق ذلك مع ما تنشده التربية الترويحية ، فالتربية الترويحية هى امتداد للتربيه فى المدرسة حيث تهيئ الفرص لتوفير معامل تعليمية للاستمرار فى ممارسة أنشطه فى مجالات التربية الفنية والموسيقية و الرياضية و مجالات أخرى ويحتم علينا المستقبل أن نعطى أهتماماً كبيراً لتعليم فن الحياة فى مجتمع دائم التغيير (19:133،134).

ويتفق كل من محمد الحماحمي و عايدة عبدالعزيز (2006) فى ان النشاط الترويحي المدرسي له دور هام في الحياة و في تنمية شخصية الطفل و ذلك من الجانب البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي و لذلك يجب ان تهتم المدارس بتوفير الانشطة المختلفة (61:187).

وعن خصائص المرحلة السنية من(6- 12) سنة ترى كل من بدور المطوع و سهير بدير (2006) ان من خصائص المرحلة الابتدائية من (6 إلى 9) سنوات مرحلة التعليم الابتدائي هي فترة الطفولة الوسطى و هي فترة هامه من ناحية تربية النشىء و تعليمهم و تتميز هذه الفترة بأنها فترة نمو سريع في الطول و لكن وزن الطفل لا يستمر في النمو بنفس النسبة بل يقل عنها لذلك يظهر الطفل نحيفاً عما كان عليه من قبل ومن اهم خصائص هذه المرحله : ميل الطفل لتعلم مهارات حركية ، تحسن التوافق العضلي العصبي ، يميل الطفل في هذه المرحلة الى اللعب مع جماعات صغيرة من الاطفال ، زيادة قدرة الطفل على التركيز وضعف الانتباه ، يكون الطفل محباً للايقاع والتخيل والتقليد ويفضل ان يشمل نشاط هذه المرحلة على التالي : تمرينات على شكل العاب ، قصص حركية للصف الأول والثاني الأبتدائي ، نشاط تستخدم فيه الأدوات والأجهزة الصغيرة ، مباريات فردية مناسبة . (16:46)

والمرحلة من (9 : 12) سنة وهي الصفوف الرابع والخامس والسادس الأبتدائي وهى مرحلة الطفولة المتأخرة والنمو لا يكون سريع في هذه المرحلة مما يساعد على زيادة التوافق العضلي العصبي والقدرة على التحكم ، ومن أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة ، فالطفل يكتسب القدرة على أداء المهارات الحركية الجديدة ويسعى في هذة المرحلة الى المنافسة ويعشق قياس قودته وقدراته للآخرين وتتضح في هذه المرحلة الفروق الفردية بين الجنسين في الميول والرغبات والقدرة الجسمية ، كما يتميز الأطفال في هذة المرحلة بالتقدم السريع في المستوى الرياضي وتكون حركاتهم أكثر هادفية وأكثر أقتصاداً في بذل الجهد ، ولكن القول ان هذه هي (الفطرة المثلى للتعلم الحركي) كما انها من أحسن المراحل السنية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية والتي لا تماثلها اي مرحلة سنية آخرى ، ويتضح بأنها السن المناسب للتخصص الرياضي المبكرفي معظم انواع النشاط الرياضي ، ويجب ان يراعى ضرورة تنمية مهارات حركية أولية تعد الطفل للأشتراك في اللغاب الكبيرة ، تربية قوام معتدل وصيانة الجسم من التشوهات ، الأهتمام بتربية الطفل تربية إجتماعية وخلقية صحيحة ويجب أن يحتوي النشاط على : التمرينات البدائية ويراعى الاهتمام بتمرينات القوام مع تعليم الأوضاع الأصلية المشتقة ، المهارات الأولية والألعاب البسيطة والإعدادية لتساعد على تعلم الألعاب الكبيرة ، ألعاب القوى ، التعبير الحركي (16 :48،50).

ومن خلال الدراسات العلمية السابقة والاحصائيات لوحظ اهتمام المسئولين بوزارة التربية والتعليم وكذا القائمين على العملية التعليمية بالأنشطة المدرسية من خلال تطبيق النشاط الداخلي والنشاط الخارجي بالمدارس ،وبالاطلاع على المناهج المقررة و كذا النشرات الخاصة بالتوجيهات الفنية و بالمقابلة الشخصية مع بعض المسئولين بالمدارس وعينة من التلاميذ تم التوصل وجود قصور فى تنفيذ تلك الانشطة حيث افتقرت الى مبدأ التنوع و التعدد وأقتتصرت على نشاط واحد كالنشاط الرياضى فقط فى بعض المدارس ، وعدم وجود افراد مؤهلين لتفعيل الأنشطة و لنشر فلسفة و اهمية إستثمار وقت الفراغ ، الامر الذى ادى الى انخفاض نسب المشاركة فى الأنشطة المدرسية وايضا الافتقار الى الحوافز المادية و المعنوية ، الامرالذى قد يؤدى الى انخراط التلاميذ فى ممارسة انشطة هدامة للفرد ومن ثم المجتمع . فأن المدرسة هي اللبنة الثانية بعد الأسرة في التربية، ورسالتها تكون مكملاً لرسالة الأسرة في إصلاح النشء وسلامة تربيتهم، لذلك تظهر الحاجة إلى تجديد الخطاب المدرسي، والمنهج؛ ليكون قائماً على المزج بين جدية الدرس، وحيوية النشاط ، حتى يكون النشاط الترويحي المدرسي إنتاجاً جدياً مثمراً ومفيداً، ومن هنا تتبين الحاجة إلى تنظيم الترويح المدرسي كي نحصل على الأهداف المرجوة منه .

لذا يرى الباحث ان هذه المرحلة ، هى مرحلة اكتساب وتنمية للعديد من المهارات والخبرات والانشطة التى بممارستها يتمكن الفرد من الإستثمار المناسب لوقت الفراغ لذا يحتاج التلميذ في هذه المرحلة لخبرات تعليمية وأنشطة تهدف الى تنمية الإحساس بالإنتماء والتكيف مع الجماعة من خلال العمل في مجموعات صغيرة ومتناسقة ، لذا كان من الضرورى ان يتاح للتلاميذ العديد من الأنشطة الترويحية التى تساعد على تنمية التلاميذ وتوجيههم وتدريبهم على المشاركة فيها بشتى الطرق حيث تتعدد فرص الإختيار لإستثمار وقت الفراغ وإتاحة فرص لإختيار العديد من الأنشطة التى من خلالها يمكن أن يشعر التلميذ بذاتة وبقدراتة هذا ما دفع الباحث الى دراسة للتعرف على أهداف النشاط المدرسي ومدى توافقها مع أهداف التربية الترويحية .

أهداف الدراسة

دراسة علاقة اهداف التربية الترويحية بالنشاط المدرسي بمدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية ويتحقق ذلك من خلال :

1) التعرف على اهداف النشاط المدرسي بالمرحلة الابتدائية .
2) التعرف على اهداف التربية الترويحية بالمرحلة الابتدائية.
3) دراسة علاقة اهداف التربية الترويحية باهداف النشاط المدرسي .

تساؤلات الدراسة

(1) ما هي اهداف التربية الترويحية ؟
(2) ما هي اهداف النشاط المدرسي ؟
(3) هل هناك علاقة بين اهداف التربية الترويحية و اهداف النشاط المدرسي ؟

مصطلحات الدراسة

1) التربية الترويحية

هي نوع من انواع التربية وتهدف الى امداد الفرد بالمعارف والمعلومات والخبرات و المهارات يكتسبها اثناء ممارسه الانشطة الترويحية التي تؤثر في اتجاهاتة وسلوكه وتغيرها الى الافضل .

(تعريف اجرائى)

2) النشاط المدرسي

البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملة مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتعلم برغبة ويزاوله بدافع وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الاهداف بتعليم المواد الدراسية او باكتساب خبرة او مهارة او اتجاه علمي او عملي داخل الفصل او خارجه واثناء اليوم الدراسي او بعد انتهاء اليوم الدراسي على ان يؤدى ذلك الى نمو في خبرة التلميذ ، وتنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة **.(76 : 20)**

obeikandl.com